

تجربة الجمعيات الخيرية في تفعيل الدورات التدريبية للمقبلين على
الزواج بولاية وهران
(دورة الأسرة السعيدة المقدمة من طرف جمعية الزهور نموذجاً)

The Experience of Charities Association in
Activating Training Courses for Those who are
Married in Oran
(Happy Family Course Provided by the Flower
Association Model)

جامعة الجيلالي ليايس - سيدي بلعباس _الجزائر	علوم التربية	د . خطيب زوليخة Dr. Khetib Zoulikha khetibzoulikha71@yahoo.fr
DOI:		

الإرسال: 2020/12/29 القبول: 2020/06/10 النشر: 2020/07/15

ملخص

أصبح موضوع الدورات التدريبية للمقبلين على الزواج يكتسي أهمية كبرى لدى العديد من الدول خاصة لما لاقته هذه الدورات من استحسان كبير من طرف المتدربين نظير نتائجها الايجابية في تحقيق التوافق الزوجي والتقليل من نسب الطلاق كما لقيت التجربة المألوية . ومن هذا المنطلق جاءت هذه الورقة البحثية لتسلط الضوء على تجربة احد الجمعيات الجزائرية الرائدة في الدورات التدريبية و التي تستهدف فئة للمقبلين على الزواج والتي مقرها بمدينة وهران(جمعية الزهور) ومن أهدافها إكساب الأزواج بعض المهارات العلائقية والاجتماعية و الاقتصادية تمكنهم من التعايش بسلام داخل سقف واحد كما تمكنهم من التصدي لمختلف المشكلات اليومية التي تتعرض لها الأسر الجزائرية .

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الخيرية ؛ الدورات التدريبية؛ المقبلين على الزواج؛ جمعية الزهور؛ دورة الأسرة السعيدة.

Abstract

The topic of training courses for couples has become of great importance in many countries, especially since these courses have received great approval from the trainees for their positive results in achieving marriage compatibility and reducing divorce rates as experienced by Malaysia. From this point of view, this research paper sheds light on the experience of one of the leading Algerian associations in training courses, which targets a category of couples based in Oran (Flower Society) and one of its objectives is to give couples some relational, social and economic

skills. They can live in peace within one roof and can deal with the various daily problems that Algerian families face.

Keywords: Charities association; Training courses; for those who are married; the Flower association; the Happy Family Course.

مقدمة

إن الأسرة هي اللبنة الأولى التي تنطلق منها حضارة الأمم وامن البلاد، فإذا تأسست على أسس صحيحة وسارت على منهج قويم، انعكس ذلك على الأسرة والمجتمع على مستوى كافة الأصعدة الحياتية، لذلك نجد الكثير من الدول التي تولي أهمية قصوى لبناء الحياة الأسرية السليمة لحفاظ عليها وذلك من قبل أن تتأسس هذه النوأة الاجتماعية بإعداد برامج تأهيل أو تدريبية للمقبلين على الزواج باعتباره من الحاجات الأساسية لاستمرار النسل البشرى وبه تتكون الأسرة كنواة اجتماعية تضمن للإنسان استقراره النفسي والاجتماعي (السكن والسكينة)، وتبعاً لـ (Halford, Markman, Kline, & Stanley, 2003; Larson, 2004; Stanley, 2001). أجرى سيليمان وشوم مراجعة لبرامج تدريبية للمقبلين على الزواج ووجدوا أنه من بين البرامج التي تم اختبارها تجريبياً، أظهر كل منها نتائج ايجابية قصيرة الأجل وطويلة الأجل للأزواج في مجالات الرضا الزوجي، والكفاءة التفاعلية، والاستقرار الزوجي. ومع ذلك، وجدوا أيضاً أن غالبية برامج التحضير للزواج في ذلك الوقت لم يتم اختبارها بشكل كاف. ومن خلال ملاحظتهم، واصل الباحثون الدعوة إلى إجراء المزيد من الدورات التجريبية لبرامج إعداد الأزواج (Childs, Geniel, 2009).

وفي دراسة لإبراهيم (ب - س) بن فهد الحربي من خلال (برنامج تأهيل المقبلين على الزواج، رؤية 2030) أكد فيها أن نسبة 40.96% من عينة الدراسة على أهمية الدورات التدريبية قبل الزواج في إعداد الشباب وتزويدهم بمعلومات جديدة تجعلهم يتفادون الكثير من المشاكل قبل وقوعها (برنامج تأهيل المقبلين على الزواج، رؤية 2030).

وبذلك أصبح الإقبال على الزواج وبناء أسرة جديدة بحاجة إلى تكوين من مختلف الجوانب لتفادي الطلاق المبكر، ولذلك حرصت العديد من الجمعيات عبر الوطن و من بينها جمعية الزهور (الهداية) بوهران على تنظيم دورة تدريبية لفائدة

مقبل ومقبلة على الزواج لمنحهم رخصة قيادة الأسرة "؛ للشباب المقبلين على الزواج، وأصبحت الدورات التأهيلية للزواج من أبرز برامج التنمية البشرية وتطوير الذات، وهي تجربة حديثة .

ولعل الهدف الاسمي من هذه البرامج والدورات التدريبية هو التخفيف من حدة الطلاق في المجتمع والتي ما فتئت أن تشهد تزايدا مرعبا في كافة المجتمعات .

مشكلة الدراسة

إن الناظر في نسب الطلاق في العالم العربي؛ يجد أنها تزايدت في الآونة الأخيرة لعدة أسباب، كان من بينها المتغيرات الحديثة التي طرأت على الأسرة، وأوجدت ارتباكا في العلاقة بين الزوجين، وفي الجزائر كشفت وزارة التضامن عن واقع الطلاق الأليم في الجزائر حيث بلغت عدد حالات الطلاق عام 2017 (2017) 65 ألف و 637 حالة، فيما سجلت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان أكثر من 68 ألف حالة طلاق سنة (2018) بزيادة قدرها 53 ألف حالة ما جعل الجزائر تحتل المرتبة الثامنة عربيا و 73 عالميا (يونس بورنان، 2019)

كمالا أوضح رئيس الاتحاد الدولي للمحاميين الجزائريين تسجيل معدل حالة طلاق كل ثمانية دقائق، وأصبحت هذه الظاهرة في تزايد مستمر وبشكل مخيف حيث باتت تهدد بيوت الجزائريين . والملاحظ أن الأرقام الرسمية المقدمة تؤكد تنامي ظاهرة الطلاق في الجزائر بشكل تصاعدي في السنوات الأخيرة إذ انتقلت من 54 ألف و 985 سنة (2013) إلى 57 ألف و 461 سنة (2014) و 65 ألف سنة (2015) وسجلت 70 ألف سنة (2016). وعلى ضوء ارتفاع معدلات الطلاق في الجزائر مؤخرا دق المختصون ناقوس الخطر محذرين من التنامي المقلق لهذه الظاهرة التي تهدد نسيج المجتمع . (يونس بورنان، 2019) ومن هذا المنطلق اتخذت العديد من التدابير للحد من ظاهرة الطلاق سواء على مستوى المنظمات الحكومية أو غير الحكومية والمؤسسات القضائية والجمعيات الخيرية التي سعت من خلال برامجها وخلاياها وكذا دوراتها التدريبية للحد من ظاهرة الطلاق قبل الزواج وبعده، ونشير في هذا المجال إلى نجاح هذه المبادرة في بلدان قد سبقتنا في ذلك ونذكر على سبيل المثال دولة ماليزيا والتي شهدت في فترة من الفترات التاريخية ارتفاعا في نسب الطلاق حتى وصلت عام (1993) إلى نسبة 39

بالمائة من تعداد السكان مما اثر سلبا على النمو الاقتصادي المالىزي، وظهور العديد من المشكلات الاجتماعية، مما دعي رئيس الوزراء أنداك إلى إصدار قرار إنشاء مراكز لتأهيل وإعداد المقبلين على الزواج، ولقد نجحت هذه البرامج في حفظ نسب الطلاق في المجتمع المالىزي بشكل كبير. (برنامج تأهيل المقبلين على الزواج، رؤية 2030)

ومن هذا المنطلق سنتعرف على تفاصيل البرامج والدورات التدريبية التي خاضتها الجمعيات الخيرية الجزائرية في تأهيل للمقبلين على الزواج، ما هي أهدافها؟، ما هي أهم محاورها؟ وما هي أهم الأسس التي قامت عليها؟

مفاهيم الدراسة

تعريف الزواج

الزواج نظام االهى أكدته الشرائع السماوية كأساس للحياة الإنسانية، كما يعتبر نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية (سنة الخولى، 2012) وهو الوسيلة التي يعمد إليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية وتحديد مسؤولية صورة التزاوج الجنسي بين البالغين. (عمرون فاطمة)

وورد في القانون الجزائري من المادة الرابعة في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية 2005 / العدد 15، تعريفا للزواج : وهو عقد رضائي يتم بين رجل وامرأة على الوجه الشرعي، من أهدافه تكوين أسرة أسسها المودة والرحمة والتعاون وإحصان الزوجين والمحافظة على الأنساب (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 205).

الدورات التدريبية للمقبلين على الزواج :

مفهوم الدورات التدريبية - Training Courses Concept

الدورة التدريبية عبارة عن برنامج تعليمي مكثف مُكمل؛ و ليس برنامج أساسي؛ أي أنه يُبنى على خبرات تأسيسية سابقة، ويستهدف فئات معينة وتكون على دراية بالسياق التعليمي ولديهم الرغبة في مواصلة البناء التراكمي للخبرة العلمية والعملية السابقة، وقد يكون حضور الدورة التدريبية بدافع شخصي بحث من المدرب، أو بتحفيز من الإدارة التنفيذية التابع لها المدرب، والدورات التدريبية حاليا يتم عقدها وتقديمها بطرق مختلفة مثل: البرامج التدريبية التي تنفذ بحضور والتقاء

جميع الأطراف؛ المدرب و المتدربون في قاعات تدريبية مجهزة . (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 205)

وتبعاً لما جاء به كل من (Carroll & Doherty, 2003; Halford, 2004). فالدورة التدريبية هي وسيلة لتوفير المعرفة والتدريب على المهارات للأزواج لمساعدتهم على الحفاظ على العلاقات وتحسينها بمجرد زواجهما. ويعالج أحد موارد وزارة التعليم والتدريب المهني عادة المشاكل التي قد تحدث بعد الزواج ويقدم التدريب الذي قد يساعد على منع أو تخفيف المشاكل المحتملة. (Childs, Geniel, 2009)

وتتم الدورات وفق الخطوات التالية

- 1- صياغة العنوان: يحدد نوع التدريب و الهدف العام منه؛ مثال: دورة تدريبية للمقبلين على الزواج
- 2- المقدمة: تشرح الأسباب و الدوافع التي تجعل من الضروري أن يكتسب الأزواج بعض المهارات العلائقية و الاجتماعية و الاقتصادية مثلا لكونهم مقبلين على فتح أسرة وقد يتعرضوا لأي مشاكل عارضة .
- 3- المستهدفون: المقبلين على الزواج
- 4- صياغة الأهداف التدريبية: أسلوب الصياغة يكون محدد و واضح .
"من المتوقع بعد نهاية هذا التدريب يكون المتدرب قادر على أن:
- يستجيب نفسيا وبسرعة لمواجهة أي مشكل طارئ.
- لديه القدرة على التعامل السريع مع المشكلات الاقتصادية، العلائقية الاجتماعية والشخصية وغيرها.
- لديه القدرة على اللجوء إلى المختص المناسب بحالة الطارئة؛ للتعامل مع المشكلات المستعصية.
- 5- الإطار الزمني للتدريب: يحدد التوقيت بحيث يراعي الظروف المهنية والحياتية للمتدربين.
- 6- المنهجية العلمية: تشمل المحتوى العلمي، و الدروس التطبيقية، و كيفية التقديم و التفاعل بين المدرب و المتدرب...الخ.

7- التقييم و التغذية الراجعة: تقييم شامل؛ عملي ونظري مع استخدام أدوات اللازمة لقياس الأداء و التأكد من تحقق الأهداف. (مفهوم الدورة التدريبية، 2019)
التجربة الماليزية في تفعيل الدورات التدريبية للمقبلين على الزواج:

ترجع شهرة تجربة ماليزيا في التوجيه الأسري على مستوى العالم، حين قرر مهاتير محمد، رئيس الوزراء الماليزي السابق، ايجاد حلا لمشكلة الطلاق بإقامة دورات تدريبية متخصصة لمن يرغب في الزواج من الجنسين ليحصلوا بعدها على رخصة الزواج، حسب دراسة منشورة بعنوان "التجربة الماليزية في الجانب الأسري ومدى الإفادة منها في الأردن"، للدكتور زينب القضاة، بموقع المنتدى العالمي للوسطية. وبحسب تلك الدراسة، بدأت آثار تلك التجربة تظهر من النصف عام (2000) حيث بلغت "14.72%"، وهذا ما دفع الكثير من المجتمعات إلى التفكير جديا بالاستفادة من هذه التجربة بشكل إجباري أو اختياري، خاصة ما قامت به الحكومة الماليزية بإنشاء دائرة للدراسات العائلية والتطوير البشري والتي تهتم بتقديم دراسات هامة في مجالات وقضايا الأسرة، بالإضافة لاستخدام قوة القانون في الحد من النزاعات بين الزوجين(فادية ايهاب، 2018). كما اهتمت بعدد من القوانين، التي تدل على وجود وعي لدور القانون في الحفاظ على الأسرة والحد من قضايا الخلاف بين الأزواج، منها:

-في حالة تعدد الزوجات لابد من الحصول على تصريح قضائي، يتأكد فيه من توفر عدة أمور منها إثبات مقدرة الزوج المالية، وضمان المعاملة المنصفة والعادلة بين الزوجات، وإثبات أن الزواج المقترح لن يؤدي إلى تخفيض مستوى حياة الزوجة أو الزوجات أو الأشخاص المعالين.

-إصدار قانون يمنع قبول دعوى الطلاق لمن لم يمض على زواجه مدة 24 شهرا.

-في حالة رغبة الزوج بالطلاق فلا بد من أن يقدم طلب للحصول على إذن قضائي؛ يوضح فيه الأسباب وكذلك المبالغ التي ينوي دفعها من نفقة في فترة العدة، ونفقة المتعة والمهر، والأحكام المتعلقة بتقسيم الممتلكات الزوجية، وإذا رأت المحكمة صعوبة الإصلاح فإنها تنصح الزوج بالنطق بطلقة واحدة وتسجيل الطلاق، أما إذا لم يوافق

الطرف الآخر أو أن المحكمة غير مقتنعة بأن هذا التدهور أو الانهيار لا يمكن إصلاحه هنا تبذل المحكمة جهودها في محاولة للتوفيق في مدة لا تتجاوز الستة أشهر.

-وتصدر لجنة الإصلاح شهادة لفشلها في إحداث الإصلاح، وأي توصيات أخرى لها فيما يتعلق بأمور الحضانة والنفقة وتقسيم الممتلكات، وتكون الاستفادة من هذا القانون ممكنة خاصة أن أكثر نسب الطلاق تقع في السنة الأولى من الزواج غير أن وجود مثل هذه المادة في قانون الأحوال الشخصية.

-تقوم المحكمة بتقرير الترتيبات المالية في حالة حدوث الطلاق وذلك من خلال تقسيم الموجودات التي حصل عليها بجهد مشترك أثناء الزواج. (فادية امهال، 2018)

تجربة جمعية الزهور (الهداية) بوهران في تفعيل الدورات التدريبية للمقبلين على الزواج :

هي إحدى الجمعيات الخيرية ذات الطابع الاجتماعي بحي البلاطو بولاية وهران والمعروفة بجمعية الهداية والتي لديها العديد من البرامج الفعالة اجتماعيا من بينها دورات للمقبلين على الزواج، دورات للأسرة المهتزة، إصلاح ذات البين، الإشراف على الزواج الجماعي بكافة تكاليفه، التكفل بالمرضى، مائدة رمضان، التكفل بالأيتام، رياض الأطفال..... وغيرها من أعمال خيرية ونشير أن للجمعية ثلاث مقرات رئيسية بولاية وهران شرق ووسط وغرب وهران (وحدة مجد و، أسماء و، السنابل).

وتتكون الجمعية من مجلس علمي يتكون من خيرة إطارات الولاية من حقوقيين ونفسانيين ومختصين في الاقتصاد والشريعة من دكاترة وبروفسورات، أما الجانب النشط منه فيتكون من المربيات والشباب الجامعي وكافة شرائح المجتمع من فاعلي الخير كالصيادلة ومؤسسات اقتصادية وعيادات خاصة، وعائلات جزائرية برمتها.

وباعتباري عضوا بمجلس الإدارة شاركت في العديد من النشاطات منها دورات الاتزان في التحضير للامتحان، دورات تكوينية لمربيات رياض الأطفال، دورة صناعة الجيل الانتقالي لصالح المراهقين، دورات المقبلين على الزواج والأسر المهتزة، ولذلك أحاول نقل تجربة هذه الجمعية من خلال برامجها الإرشادية لصالح المقبلين على الزواج.

أساليب التدريب الرئيسية

يعتمد اختيارا التدريب على عدة عوامل تقرر الأسلوب الأكثر ملائمة كالحجم الساعي، وحجم المجموعة ومواصفاتها، والمعدات الضرورية بالإضافة إلى ذلك، لابد من النظر في مهارات العرض والتواصل، والعوائق أمام تعلم المجموعة، والطريقة الفضلى لمعالجة الموضوع والتسهيلات الضرورية .

ومن أساليب التدريب الرئيسية كما جاء بها هشام طالب (1994) نجد:المحاضرات، ورشات العمل، الحلقات الدراسية، المخيمات، أداء الأدوار التمثيلية، التدريب الفردي، الندوات، الحلقات المتوازية، المحاور، التدفق الذهني وغيرها. (هشام طالب،1994)

الداعي من الدورة التدريبية

بعدما أصبحنا نقرا و نسمع عن الأرقام الرهيبة لارتفاع مستويات الطلاق (4 نساء تطلق كل دقيقة بالجزائر فيما سجلت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان (منظمة غير حكومية) أكثر من 68 ألف حالة طلاق في 2018 بزيادة قدرها 3 آلاف حالة، مقارنة بعام 2017،) (يونس بورنان،2019)

وكذا كثرة المشكلات الزوجية و المنازعات العائلية كما لابد من دق ناقوس الخطر فالأسرة هي نواة المجتمع وان لم نحافظ عليها اهتد المجتمع بالكامل جارفا ورائه منظومة القيم والمجتمع الفاسد ينبثق عنه الاقتصاد الفاسد والسياسات الضعيفة و منظومة تربوية لا أساس لها من الواقع، فالأمر خطير عكس من يرون أن الأمر لا علاقة له بالمجالات الأخرى .

ولأجل كل هذا كان لزاما على المجتمع حماية هذه الرابطة لذلك نجد بعض من المبادرات التي بادرت بها بعض الجمعيات ذات الطابع الاجتماعي النشطة في عدة ميادين اجتماعية والتي خاضت تجربة دولة ماليزيا في تنظيم الدورات التدريبية للشباب المقبلين على الزواج في كل سنة .

برنامج الدورة التدريبية

يضم برنامج الدورة خمسة ورشات تدريبية يلحق بها الأزواج بعد المرور بالمرحلة الأولى (الاستكشافية).

المرحلة الأولى

يتم في المرحلة الأولى توزيع استمارة التوافق الزوجي على الأزواج المقبلين على الزواج، وبعد الإجابة عليها يتم استخراج نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين آراء واتجاهات وأفكار الزوجين في مختلف الميادين، وهذه المجالات هي محاور يتم العمل عليها لتحضير الأزواج في بناء التوافق في شتى المجالات. (الأسرة الناجحة وحدة أسماء جمعية الزهور، 2007)

المرحلة الثانية

مرحلة الورشات التدريبية وتتمثل في 5 ورشات وهي :

- 1- ورشة التدريبية الإرشاد النفسي الصحي للمقبلين على الزواج .
- 2- ورشة التدريبية الإرشاد الاجتماعي للعلائق للمقبلين على الزواج .
- 3- ورشة التدريبية الإرشاد الديني للمقبلين على الزواج .
- 4- ورشة التدريبية الإرشاد القانوني للمقبلين على الزواج .
- 5- ورشة التدريبية الإرشاد الاقتصادي للمقبلين على الزواج .

وتتضمن الورشات أولا مداخلة حول محورها إما النفسي (كالفروق النفسية والفيولوجية بين الرجل والمرأة) أو الاجتماعي (كضرورة التواصل مع أفراد العائلتين وصلة الرحم والحوار البناء). أو الاقتصادي (كيفية التصرف في ميزانية الأسرة وتنظيمها) وغيرها من المداخلات المختصة بكل ورشة، ثم يمر الأزواج إلى مجموعة من التداريب محددة الوسائل والأهداف لإكسابهم مهارات تسمح لهم بمواجهة الخلافات الزوجية و تدليلها لتجنب الطلاق والخلع اللذان يعرفان انتشارا مدهلا في السنوات الأخيرة

والتي من مواضيعها ضمان عدة أهداف أهمها: (الأسرة السعيدة، 2008)

1. القبول والفهم

أن تقبل المرأة الرجل يعني أنها تقبله وترضاه دون محاولة تغييره ..فهي عندما تفعل ذلك فإنه يشعر بأنه مقبول وهي عندها تحاول تغييره فإنه يشعر أنه غير مقبول عندها ..أن هذا القبول للزوج لا يعني أن تعتقد الزوجة أن زوجها كامل وخال من النقص ولكنه يعني أن ليس من اختصاصها تطويره بل هذا التطوير والتغيير مهمته هو وأن يتفهم الرجل المرأة يعني أن يستمع إليها دون حكم بل يستمع بتعاطف ويربط بين

كلماتها ومشاعرها والتفهم لا يعني ألا يعرف الرجل ما يدور في عقل المرأة و إنما يعني أنه يسمع ويجمع المعاني ليحسن الاتصال وهكذا.. يتفهم الزوج زوجته دون أحكام فتقبله هي دون شروط ..و حين تتقبل الزوجة زوجها دون شروط فإنه يستمع إليها ويتفهمها دون أحكام.

2. التقدير والاحترام

نبه حديث النبي صلي الله عليه وسلم أن المرأة يحسن لها الرجل طوال حياته بتوفير المنزل لها ورعاية أولادها مادياً وتحمل مسئولية القوامة في البيت ثم تري منه امرئ فتقول له ((لم أري منك خيراً قط))وقد، سماه الحديث كفران، ومن ثم ينبغي علي الزوجة شكر الزوج وتقديره علي تحمل المسئولية وعلي ما يقوم به من واجبات.. وفي المقابل فإن الرجل لا بد له من احترام المرأة فهي إنسانه قد كرمها الله وليكن منه علي ذكر قول النبي صلي الله عليه وسلم ((خيركم خيركم لأهله)) وهكذا يحتاج الرجل للتقدير وتحتاج المرأة إلي الاحترام..

3. الثقة والرعاية

أن تثق المرأة بالرجل يعني أنها تؤمن بأنه يفعل ما بوسعه وأنه يريد الأفضل لزوجته فهو يجتهد وهي تثق باجتهاده ..وأن يرعي الرجل المرأة يعني بالنسبة لها أن يظهر اهتماما تجاه مشاعرها وأحاسيسها .والرجل إذا ظهر ذلك أحست المرأة أنه يهتم بها وبالتالي فهو يحبها وهي أي الزوجة تثق به ..تثق باجتهاداته وقدراته ونواياه فيكون رد الفعل الزوج أن يحبها وبالتالي فهو يبدي الاهتمام بمشاعرها تلقائيا . ذلك باعتبار بعض الرجال لا يحسنون التعبير عن مشاعرهم وهذا ما ذكره Jacques Salome (2002) في وجود فروق بين تعبيرات الرجال و النساء في مجال الحياة العاطفية للأزواج تعود إلى عامل التربية(Jacques Salomé,2002)

خاتمة

خلاصة القول أن الزواج رباط مقدس ولا بد من الحفاظ عليه عند الإقبال على الزواج سواء من طرف الأزواج أو المجتمع أو الدولة ويبقى هذا هو هدف الدورات التدريبية التي تعمل على التحسيس والإعلام والتكوين في وقت واحد ضمانا لاستمرار الأسرة السعيدة القادرة على حل المشكلات كلما كانت عرضة لذلك.

أما دور الدولة في ذلك فيحتاج إلى إرادة سياسية جادة لجعل الدورات التدريبية احد شروط الزواج كما أقيمت على جعل التحاليل البيولوجية شرطا ضروريا لإبرام عقد الزواج تفاديا للأمراض الوراثية المستعصية التي كلفت الدولة الكثير ماديًا على غرار الطلاق الذي كلفها معنويًا وماديًا ضياع المجتمع وهذا يلزم الهيئات القانونية والقضائية إعادة النظر في بعض الإجراءات القضائية المنصوص عنها والغير مفعلة كتفعيل دور الوسيط القضائي في حالة المنازعات وكل هذه التدابير وغيرها تكون من أجل الحفاظ على النواة الاجتماعية الداعمة ايجابيا للمجتمع بأكمله .

المصادر والمراجع

- برنامج تأهيل المقبلين على الزواج، رؤية 2030، وزارة العمل والتنمية الاجتماعية المملكة العربية السعودية،
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، (205).، تعريف الزواج، العدد 15.
- الدورة التدريبية الأسرة السعيدة تحت عنوان " العلاقات الزوجية للمقبلات على الزواج"، وهران، 2008/06/28
- الدورة التدريبية الأسرة الناجحة وحدة أسماء جمعية الزهور، وهران، 2007/06/14 إلى 2007/07/05.
- سناء الخولى، (2012). الأسرة و الحياة العائلية، د- ط. مصر: دارا لمعرفة .
- عمرون فاطمة، (ب- س). التدين و العلاقة الزوجية و التوافق الزواجي، رسالة ماجستير غير منشورة تخصص علم النفس الأسرى، جامعة وهران
- فادية ايهاب، (2018). دورات وتفعيل " رخصة الزواج" .. تعرف على التجربة الماليزية للحد من الطلاق . <https://www.elwatannews.com/news/details/3741843> الاثنين 2018/10/22
- مفهوم الدورة التدريبية، (2019) (<https://al-ain.com/article/divorce-in-algeria>) (<https://www.abahe.uk/training-courses-concept.html#juvdt> .
<https://sys.osraty.org.sa / library / treatment / pdf>)
- هشام طالب، (1994) 1. دليل التدريب القيادي، ط2، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، واشنطن : ترجمة الدار العربية للعلوم بيروت لبنان .
- يونس بورنان، (2019). الطلاق في الجزائر
- Childs, Geniel, (2009) . Marriage Preparation Education Programs: An Evaluation of Essential Elements of Quality. All Theses and Dissertations. <https://scholarsarchive.byu.edu/etd/1744>
- Jacques Salomé, (2002) ,Vivre avec les autres ,canada : bibliothèque nationale du Québec.